

جلالة الملك يتقبل

أوراق اعتماد سبعة سفراء جدد

استقبل صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني بالقصر الملكي بالصخيرات سبعة سفراء جدد قدموا لجلالته أوراق اعتمادهم. وهكذا تسلم جلالة الملك أوراق اعتماد السادة : غيوم ميتين سفير المملكة البلجيكية، وانطونيو كانتواريا هابينو غيماريس سفير الجمهورية الفيدرالية البرازيلية، ويو يونغ أب لي سفير جمهورية كوريا، وروب كريشنا أناد سفير جمهورية الهند، ووجيه حسن علي قاسم ابو مروان سفير دولة فلسطين، وميناردو غلانزوغا سفير الفلبين، ومحمد محسن علي بشر سفير جمهورية مصر العربية.

وقد خاطب العاهل الكريم السادة لسفراء بالكلمة التالية :

معالي السفراء

إننا سعداء باستقبالكم وبالترحيب بكم كسفراء وممثلين مفوضين فوق العادة للدول التي تمثلونها هنا.

وأود فقط أن أعرب عن مدى السعادة التي تغمرنا ونحن نستقبل من جديد سفير الهند الذي تسبب سوء تفاهم مؤسف في قطع العلاقات بيننا. غير أنني أعتقد أن ذلك يدعونا للسير قدما لتدارك الوقت الضائع.

كما أننا سعداء بأن نقول لسفير بلجيكا بأن الاتصالات التي عقدناها مع الوزير الاول البلجيكي ووزير خارجيته، كانت مثمرة سواء على الصعيد الجهوي او على صعيد العلاقات الثنائية، ونأمل ألا تتم زيارة السيد الوزير الاول من أجل قضايا خارجة عن إطار العلاقات الثنائية، بل أن تكون زيارة رسمية إلى المغرب، وذلك لنتمكن من استثمار العمل الذي يتعين علينا القيام به سويا.

إننا سعداء أيضا بالترحيب بمعالي سفير البرازيل. ونؤكد له بأننا نتابع عن كثب الجهود المبذولة من طرف بلاده. ولا ينبغي أن نترك فرصة هذا اللقاء معكم تمر دون الاشارة بكل تأثر إلى حضور السيد أبو مروان كسفير رسمي لدولة فلسطين التي قدمنا لها الدعم دائما وسنستمر في دعمها، وإن حضوره بيننا هو عامل إيجابي وواعد.

وبالنسبة لاصدقائنا الكوريين، فإننا أقمنا دائما بيننا علاقات ممتازة منذ إقامة هذه العلاقات، وخاصة على المستوى الشخصي بيني وبين الطائفة الاسلامية بكوريا. وإننا مرتاحون لكون أفرادها يعاملون معاملة حسنة من طرف السلطات، كما يتم احترام دياناتهم وشعائرهم. ونامل أن يواصل هذا النهج وأن يكون هذا التسامح الذي هو مظهر من مظاهر الحضارة عاملا إضافيا لتعزيز روابطنا وللسير قدما، علما بأن كل شعب غير متسامح ليس متحضرا. كما أننا لم نر منذ مدة طويلة سفيرا للفلبين هنا، وإننا سعداء بوجود سفير الفلبين معنا. والمغرب يعتزم إقامة علاقات مع بلدكم مثل العلاقات التي



ظل يقيمها معكم والتي ترتكز على الاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية . وهذا دائما كان من صميم سياستنا وحافظنا عليه على الدوام وسنحافظ عليه .

ويتعين على حكـومتكم أن تقوم بما يجب القيـام به من أجل أن تتـدارك الوقت الضـائع كما سبق أن قلت .

وأقول لسفير مصر، كم نحن سعداء بـوجوده بين ظهرانينا ، وكم نحن سعداء بكون أخينـا وصديقنا فخامـة الرئيس حسني مبارك الـزعيم العربي والافريقـي في نفس الوقت حصل له شرف رئاسـة منظمة الوحـدة الافريقية . وإننا على يقين أن وجـوده وتجربته وخاصة روح الانصـاف التي يتحلى بها وحكمته ستساهم في السير بهذه المنـظمة قدما دون ان نغفل العلاقـات الخاصة والمتميزة الثنائية التي تجمعنا مع جمهورية مصر.

أصحاب المعالي :

إنني سعيد بالترحيب بمقدمكم ، وأؤكد لكم أنه يمكنكم الاعتماد على مساعدتنا ومساعدة حكومتنا وأرجوكم أن تبلغوا أصحاب الجلالة والفخامة قادة دولكم متمنياتنا بالازدهار والسعادة والسلام .

28ذي الحجة 1409(1 غشت 1989)